

إبطال عضوية «الكيان الصهيوني» في الأمم المتحدة



اونلاين

احتجاجات وتشطيب ومحاولة هروب



الحكومة تزيد اهتمامها بالعدل بنسبة 0.25%



روزنامة

الجرائم الإسرائيلية



8 صفحات

تجدون على موقعنا  
حصيلة جرائم المدعو  
الإسرائيلي يوم  
في فلسطين ولبنان



www.alqaous.com

Samedi 7 Septembre 2024 no126

السبت 7 ايلول 2024 العدد 126



# القوس

ملحق اسبوعي مخصص للعدل والإنصاف يصدر مع الاخبار كل سبت

5-4

جريمة  
الترويج  
لأدوات  
الجريمة





# خطر التسويقه الالكتروني لأدوات الجريمة



اصبحت عبارة SHOP Now! «اشتر الآن» من العبارات الرائجة التي تُستخدم بشكل مكثف في مقاطع الفيديو القصيرة على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تهدف إلى جذب الانتباه وتشجيع الناس على شراء منتجات معينة. تُصمم هذه المقاطع عادةً بأساليب جذابة لشد انتباه المشاهدين وتحفيزهم على اتخاذ قرار الشراء بسرعة، لكن، ماذا لو كانت هذه الإعلانات تستهدف عقولا وتدفع نحو سلوكيات إجرامية؟ وتروج لعنجات قد تساهم في زيادة معدلات الجريمة، هل أدوات للسرقه او رذاذ مخدر، واحد لها اداة تتيح فتح ابي باب في ثوان معدودة؟ في ظل غياب القوانين الصارمة وعدم كفاية الإشراف من قبل الجهات المختصة، فضلاً عن ضعف قدرة الاهل على متابعة سلوك ابنائهم على الإنترنت، فإننا علمياً قد نواجه زيادة ملحوظة في معدلات الجريمة. الترويج لأدوات الجريمة عبر الإنترنت لا يساهم فقط في تفشي الجريمة، بل يخلق أيضاً بيئة تشجع على ظهور «مجرمين جدد» قد لا تكون لديهم مسبقة للانخراط في هذه الأنشطة

## جنانة الخطيب

توزيع الأشخاص برذاذ التخدير المنتشر أيضاً في السوق الإلكتروني. إن الترويج لمثل هذه المنتجات يُعد جريمة بحد ذاتها، لأنها تشجع على الانحراف وتفتح المجال أمام المراهقين والبالغين للحصول على أدوات قد تُستخدم في أعمال غير قانونية، ما يجعل من الضروري توخي الحذر والوعي بشأن كل ما يُعرض من إعلانات على الإنترنت.

## الترويج لأدوات الجريمة عبر الإنترنت

عندما نتحدث عن الترويج لأدوات الجريمة عبر الإنترنت، فإننا نعني بذلك بيع أو توزيع أدوات أو منتجات يمكن استخدامها لتنفيذ جرائم، سواء كانت متعلقة بتزوير الأشخاص برذاذ التخدير، حتى الجرائم العنيفة. ينتج إلى هذه الأدوات بسهولة لم تكن متاحة من قبل، وذلك من خلال مواقع ويب مظلمة (Dark Web) والأين أكثر خطورة عبر منصات التواصل الاجتماعي العامة.

بالسطو، الاحتيال، التزوير، أو حتى الجرائم العنيفة. ينتج إلى هذه الأدوات بسهولة لم تكن متاحة من قبل، وذلك من خلال مواقع ويب مظلمة (Dark Web) والأين أكثر خطورة عبر منصات التواصل الاجتماعي العامة.

## ادوات السطو والاحتماح

تتوفر على الإنترنت أدوات متعددة يمكن استخدامها لإقحام المبانى ارتكاب جرائم إلكترونية، مثل اختراق الحسابات البنكية أو سرقة أدوات تساعد على فتح الأقفال دون الحاجة إلى مفتاح، وأخرى تُستخدم لقطع الأسلاك المعدنية أو الأسلاك الشائكة. هذه الأدوات يمكن الحصول عليها بسهولة من خلال بعض المواقع الإلكترونية التي تظاهر بأنها تباع أدوات قانونية للاستخدام الشخصي أو المهني، لكنها في الواقع تروج لمواد يمكن استخدامها بشكل غير قانوني.

## المواد الكيميائية الضارة

تتوفر على الإنترنت أيضاً مواد كيميائية يمكن استخدامها لتنفيذ جرائم، مثل تصنيع المتفجرات أو السموم وتلك المتعلقة ببحايات التزوير والتخدير. بعض هذه المواد تباع تحت غطاء الاستخدام الصناعي أو التعليمي، لكنها تُستخدم في الواقع لأغراض غير قانونية.

يُعتبر الإنترنت سوقاً عالمياً للأسلحة غير القانونية، حيث يتم بيع الأسلحة النارية، السكاكين، والمتفجرات. في العديد من الحالات، يتم الترويج لهذه الأسلحة عبر مواقع الويب المظلمة التي تتطلب إجراءات أمان متقدمة للوصول إليها. ومع ذلك، فإن البعض الآخر من هذه الأسلحة يتم الترويج له بشكل مفتوح

على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتم إخفاؤه تحت غطاء بيع الأدوات الرياضية أو أدوات الدفاع عن النفس.

## البرمجيات الخبيثة وأدوات القرصنة

البرمجيات الخبيثة وأدوات القرصنة أصبحت متاحة بشكل غير مسبوق على الإنترنت. يمكن للأشخاص الذين يرغبون في ارتكاب جرائم إلكترونية، مثل اختراق الحسابات البنكية أو سرقة الهوية، الحصول على هذه الأدوات بسهولة. بعض المواقع تقدم هذه الأدوات بشكل مجاني أو مقابل مبالغ مالية بسيطة، ما يجعلها في متناول حتى المجرمين غير المحترفين.

## كيف يسهم العالم الرقمي في تفشي الجريمة؟

قد يكون أحد الأسباب الرئيسية لزيادة معدل الجريمة بسبب

تسهم أيضاً في زيادة السلوكيات المنحرفة. فبعض الألعاب على الإنترنت قد تسهم في زيادة الجرائم بسبب محتواها المثير للجدل أو السلوكيات التي تروج لها. من الأمثلة البارزة على ذلك لعبة «Grand Theft Auto V» (GTA V)، التي أثارت نقاشاً كبيراً. هذه اللعبة تحاكي عالماً إجرامياً، ما يسمح للاعبين بالمشاركة في أنشطة مثل السرقة والعنف وسلوكيات غير قانونية أخرى ضمن بيئة افتراضية. مثال آخر هو «تحدي الحوت الأزرق» Blue Whale Challenge، وهي لعبة خطيرة على الإنترنت تُفرض على اللاعبين من خلالها أداء سلسلة من المهام المتزايدة في خطورتها، والتي قد تصل إلى إيذاء النفس أو الانتحار. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تسهم «الألعاب التي تحاكي الإرهاب» Terrorist-themed games، مثل تلك التي تجسد الأنشطة أو الهجمات الإرهابية، في تجميل العنف وتشجيع الأيديولوجيات المتطرفة أو التصرفات غير القانونية.

علماً أن تأثير هذه الألعاب يمكن أن يختلف بين الأفراد، وليس كل من يلعبها سيشارك في أنشطة إجرامية، ومع ذلك، فإن المخاطر المحتملة المرتبطة ببعض الألعاب تبرز الحاجة إلى البحث المستمر وتصميم الألعاب بشكل مسؤول، بالإضافة إلى التوجيه والإشراف لتقليل الأضرار المحتملة.

## دور العلم الجنائي الرقمي

الترويج لأدوات الجريمة عبر الإنترنت هو سهولة الوصول إلى هذه الأدوات. في السابق، كان المجرمون بحاجة إلى التواصل مع استراتيجيات متكاملة ومبنية على تقنيات تحليل الأدلة. أولاً، يمكن استخدام أدوات تحليل البيانات المتقدمة والذكاء الاصطناعي لرصد وتحليل الإعلانات المشبوهة التي تستهدف الأفراد بطرق غير قانونية. يمكن للخبراء في مجال العلم الجنائي الرقمي تحديد الأنماط والسلوكيات المرتبطة بالإعلانات التي تروج لأدوات خطيرة أو غير قانونية. ثانياً، من المفترض تعزيز التعاون بين الشركات التقنية والجهات القانونية لمشاركة المعلومات حول الأنشطة المشبوهة واتخاذ إجراءات قانونية ضد المروجين لهذه الإعلانات. ثالثاً، يمكن تطوير قواعد بيانات متكاملة تسجل الأنشطة المشبوهة والإعلانات غير القانونية، ما يساهم في تحسين قدرة السلطات على تتبع وتفكك الشبكات التي تستغل هذه المنصات. أخيراً، يتطلب الأمر تدريباً مستمراً للكوادر الجنائية على تقنيات التحقيق الرقمي وفهم التهديدات الجديدة التي قد تظهر، ما يساعد في تعزيز القدرة على مواجهة التحديات المتطورة في هذا المجال.

عندما يجد شخص ما أدوات سهلة الاستخدام وتوجيهات واضحة حول كيفية استخدامها في تنفيذ جريمة، قد يشعر الأدوات حتى ولو لم تكن لديه نية مسبقة لارتكاب جريمة

لا يمكن الحديث عن الإعلانات التي تروج لأدوات الجريمة والتي قد تصل إلى هواتف المراهقين من دون الإشارة إلى الألعاب التي قد

# فوضى الإنترنت

كما أن على الأجهزة الأمنية، وخاصة تلك التي تمتلك تقنيات المراقبة والمتابعة ووقف الصفحات مثل مكتب مكافحة الجرائم المعلوماتية، أن تضع حداً لهذا التفلت. ومن المفترض أن يكون من ضمن مهامها ليس الملاحقة وحسب، بل أيضاً الحماية المسبقة، إلى أن نتمكن من سنّ التشريعات الضرورية لمواكبة هذا التطور السريع لغزو العالم الافتراضي لعالمنا الواقعي والاستفادة من إيجابيات الإنترنت وحماية المجتمع من سوء استخدامه.

## القوانين التي تنظم الإعلانات في لبنان

ينظم المرسوم 8861 الصادر بتاريخ 1996/7/25 الإعلانات بجميع أنواعها، باستثناء تلك التي تُبث عبر الإذاعة والتلفزيون، حيث تخضع للقوانين الخاصة بها. وقد جاء في المادة الأولى من المرسوم أنه «يقصد بالإعلان أي لوحة أو كتابة أو يافطة أو ملصق أو منشور أو احرف نافرة أو علامة أو صورة أو نقش أو مجسم أو بالون أو إشارة أو رسم يرعى إلى الدعاية أو الترويج لمؤسسة أو اسم أو محل أو بضاعة أو تجارة أو مهنة أو خدمة أو أي نشاط آخر، ويشمل ذلك الإعلان المضاع بالطاقة على أنواعها، مستمرة أو متقطعة، بما فيها الإعلان الإلكتروني والإعلان الثابت أو المتحرك أو المتجول».

وقد نصّ المرسوم على وجوب الحصول على تراخيص مسبقة لأصحاب اللوحات الإعلانية، وحُدّد شروط تنظيم توزيعها وصيانتها في قانون البيث التلفزيوني والإذاعي رقم 382 بتاريخ 1994/11/4، وفي الفصل الثامن وتحديداً في المادة 36، على أنه: «يتوجب على المؤسسات التلفزيونية والإذاعية عند بثها لأي إعلان أن يحتوي على ما يخدم المستهلك ويضر بصحته ومصطلحه، والا يحتوي على عناصر تسيء إلى الشراء والأخلاق العامة». وأي مخالفة لمواد هذا القانون تعرض المؤسسة الإعلامية لعقوبات قد تؤدي إلى سحب الترخيص منها وإغلاقها.



علته الموضم. كيف نوفق إعلانات الأدوات الإجرامية؟





## اكتظاظ السجون في لبنان



مجموع السجناء

6,388

1,102 محكوم

5,286 موقوف

الحد الأقصى لاستيعاب السجون

5,017

<b>بعلبك</b> الاستيعاب الاقصى 75	102	<b>جب جيت</b> الاستيعاب الاقصى 90	86	<b>زطه</b> الاستيعاب الاقصى 406	686	<b>القبه</b> الاستيعاب الاقصى 500	809	<b>رومية</b> الاستيعاب الاقصى 3,000	3,619	
<b>جزين</b> الاستيعاب الاقصى 55	133	<b>زغرتا</b> الاستيعاب الاقصى 56	67	<b>عاليه</b> الاستيعاب الاقصى 62	89	<b>النبطية</b> الاستيعاب الاقصى 70	95	<b>تبين</b> الاستيعاب الاقصى 70	83	
<b>البترون</b> الاستيعاب الاقصى 45	65	<b>جيبك</b> الاستيعاب الاقصى 25	46	<b>اميون</b> الاستيعاب الاقصى 50	68	<b>راشيا</b> الاستيعاب الاقصى 50	36	<b>حلبا</b> الاستيعاب الاقصى 80	34	
<b>نساء القبه</b> الاستيعاب الاقصى 150	88	<b>نساء بعدا</b> الاستيعاب الاقصى 50	102	<b>مرجعيون</b> الاستيعاب الاقصى 30	29	<b>بنت جيبك</b> الاستيعاب الاقصى 40	8	<b>دوما</b> الاستيعاب الاقصى 40	21	
<b>الموقوفين في نظارات قصور العدل والمخافر الإقليمية</b>					230 في نظارة	2,014	<b>زحله نساء</b> الاستيعاب الاقصى 33	48	<b>بربر خازن</b> الاستيعاب الاقصى 40	60

## مجموع الموقوفين في السجون بحسب الجنسية

باقي الجنسيات  
444

فلسطينيين  
563

سوريين  
2,572

لبنانيين  
4,823

المصدر: لجنة السجون في نقابة المحامين - بيروت

فريق التحرير: عمر نشابة (المسؤول)، وفيفق قانصوه، جنان الخطيب، صادق علوية، لونا فرحات، الفاء القانون  
تصميم فني وإنفوغرافيك: راهي عليان